

¹فَجَاءَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى سَدُومَ مَسَاءً، وَكَانَ لُوطٌ جَالِساً فِي بَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا لُوطٌ قَامَ لِيَسْتَقْبِلَهُمَا، وَسَجَدَ يَوْجِهُهُ إِلَى الْأَرْضِ. ²وَقَالَ، يَا سَيِّدَيَّ، مَيْلًا إِلَى بَيْتِ عَبْدِكُمَا وَيَسًا وَأَغْسِلَا أَرْجُلَكُمَا، ثُمَّ تَبْكِرَانِ وَتَذْهَبَانِ فِي طَرِيقِكُمَا. فَقَالَا، لَا، بَلْ فِي السَّاحَةِ تَبِيتُ. ³فَالَجَّ عَلَيْهِمَا جِدًّا، فَقَالَا إِلَيْهِ وَدَخَلَا بَيْتَهُ، فَصَبَّغَ لَهُمَا صَبِيغَةً وَخَبَرَ قَطِيرًا فَأَكَلَا. ⁴وَقَبِلَمَا اضْطَجَعَا أَحَاطَ بِالنِّبْتِ رِجَالُ الْمَدِينَةِ، رِجَالُ سَدُومَ، مِنْ أَلْحَدَثِ إِلَى الشَّيْخِ، كُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَقْصَاهَا. ⁵فَنَادُوا لُوطًا وَقَالُوا لَهُ، أَيْنَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ دَخَلَا إِلَيْكَ اللَّيْلَةَ. أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا لِنَعْرِفَهُمَا. ⁶فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ إِلَى الْبَابِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ. ⁷وَقَالَ، لَا تَفْعَلُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي. هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ لَمْ تَعْرِفَا رَجُلًا. أَخْرِجْهُمَا إِلَيْكُمَا فَافْعَلُوا بِهِمَا كَمَا يَحْسُنُ فِي عُيُونِكُمَا. وَأَمَّا هَذَانِ الرَّجُلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا لِأَنَّهُمَا قَدْ دَخَلَا تَحْتَ طِلٍّ سَقْفِي. ⁹فَقَالُوا، ابْعُدْ إِلَى هُنَاكَ. ثُمَّ قَالُوا، جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَعَرَّبَ وَهُوَ يَحْكُمُ حُكْمًا. الْآنَ تَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا. فَالْحُوا عَلَى لُوطٍ جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيُكْسِرُوا الْبَابَ. ¹⁰فَمَدَّ الرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدَخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى النَّبْتِ وَأَغْلَقَا الْبَابَ. ¹¹وَأَمَّا الرَّجَالُ الَّذِينَ عَلَى بَابِ النَّبْتِ فَصَرَبَاهُمُ بِالْعَمَى مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، فَعَجَزُوا عَنْ أَنْ يَدْخُلُوا الْبَابَ. ¹²وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلُوطِ، مَنْ لَكَ أَيْضًا هَهُنَا. أَصْهَارُكَ وَبَنِيكَ وَبَنَاتُكَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، أَخْرِجْ مِنَ الْمَكَانِ، ¹³لَأَنَّا مُهْلِكَانِ هَذَا الْمَكَانَ، إِذْ قَدْ عَظُمَ صُرَاغُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، فَأَرْسَلَنَا الرَّبُّ لِنُهْلِكَ. ¹⁴فَخَرَجَ لُوطٌ وَكَلَّمَ أَصْهَارَهُ الْأَخِذِينَ بَنَاتِهِ وَقَالَ، قُومُوا اخْرُجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُهْلِكُ الْمَدِينَةِ. فَكَانَ كَمَارِحٍ فِي أَعْيُنِ أَصْهَارِهِ. ¹⁵وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ الْمَلَائِكَةُ يُعْجِلَانِ لُوطًا قَائِلِينَ، ثُمَّ خُذِ امْرَأَتَكَ وَابْنَيْكَ الْمُؤْجُودَيْنِ لِنَلَّا تَهْلِكَ بِإِيمِ الْمَدِينَةِ. ¹⁶وَلَمَّا تَوَاتَى، أَمْسَكَ الرَّجُلَانِ يَدَيْهِ وَبَيَدِ امْرَأَتِهِ وَبَيَدِ ابْنَتَيْهِ لِيَسْقِفَهُ الرَّبُّ عَلَيْهِ وَأَخْرَجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ¹⁷وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجَاهُمْ إِلَى خَارِجِ أَنَّهُ قَالَ، اهْرُبْ لِحَيَاتِكَ. لَا تَنْظُرْ إِلَى وَرَائِكَ، وَلَا تَفِثْ فِي كُلِّ الدَّائِرَةِ. اهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِنَلَّا تَهْلِكَ. ¹⁸فَقَالَ لَهُمَا لُوطٌ، لَا يَا سَيِّدُ. هُوَذَا عَبْدُكَ قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، وَعَظُمْتَ لُطْفَكَ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيَّ بِاسْتِغْنَاءِ نَفْسِي، وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى الْجَبَلِ لَعَلَّ الشَّرَّ يُذْرِكُنِي فَأَمُوتَ. ²⁰هُوَذَا الْمَدِينَةُ هَذِهِ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ. اهْرُبْ إِلَى

هَئِكَ. أَلَيْسَتْ هِيَ صَغِيرَةً. فَتَحَيَّا نَفْسِي. ²¹ فَقَالَ لَهُ، إِنِّي قَدْ رَفَعْتُ وَجْهَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا، أَنْ لَا أَقْلِبَ الْمَدِينَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا. ²² أَسْرِعْ أَهْرُبْ إِلَى هَئِكَ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَجِيءَ إِلَى هَئِكَ. لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ الْمَدِينَةِ صُوعَرَ. ²³ وَإِذْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ إِلَى صُوعَرَ، فَأَمْطَرَ الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيَةً وَتَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ. ²⁵ وَقَلَبَ تِلْكَ الْمُدُنَ، وَكُلَّ الدَّائِرَةِ، وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمُدُنِ، وَتَبَاتِ الْأَرْضِ. ²⁶ وَتَطَرَّتْ امْرَأَتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ. ²⁷ وَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْعَدِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ، ²⁸ وَتَطَلَّعَ تَحَوَّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، وَتَحَوَّ كُلَّ أَرْضِ الدَّائِرَةِ، وَتَطَرَّ وَإِذَا دُخَانُ الْأَرْضِ يَصْعَدُ كَدُخَانِ الْأَثُونِ. ²⁹ وَحَدَّتْ لَهَا أَخْرَبَ اللَّهُ مُدُنَ الدَّائِرَةِ أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرْسَلَ لُوطًا مِنْ وَسَطِ الْإِقْلَابِ. حِينَ قَلَبَ الْمُدُنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطٌ. ³⁰ وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوعَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ، وَابْتَنَاهُ مَعَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكَنَ فِي صُوعَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَعَارَةِ هُوَ وَابْنَاهُ. ³¹ وَقَالَتِ الْبِكْرُ لِلصَّغِيرَةِ، أَبُوتَا قَدْ شَاخَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الْأَرْضِ. ³² هَلُمَّ نَسْقِي أَبَاتَا حَمْرًا وَنَضْطَجِعْ مَعَهُ، فَتُحْيِي مِنْ أَبِينَا نَسْلًا. ³³ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا حَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَاصْطَلَجَعَتْ مَعَ أُبَيْهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاصْطِلَاجِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا. ³⁴ وَحَدَّتْ فِي الْعَدِ أَنَّ الْبِكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ، إِنِّي قَدْ اصْطَلَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. نَسْقِيهِ حَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيْضًا فَادْخُلِي اصْطَلِجِي مَعَهُ، فَتُحْيِي مِنْ أَبِينَا نَسْلًا. ³⁵ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا حَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا، وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَاصْطَلَجَعَتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاصْطِلَاجِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا. ³⁶ فَحَبَلَتْ ابْنًا لُوطٍ مِنْ أُبَيْهَا. ³⁷ قَوْلَدَتِ الْبِكْرُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ مُوَابَ وَهُوَ أَبُو الْمُوَابِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ. ³⁸ وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ بِنْ عَمِّي وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُّونَ إِلَى الْيَوْمِ.